

محضر

الجلسة التمهيدية للدورة العادية الأولى لسنة 2016

لمجلس النيابة الخصوصية لبلدية البطان

المنعقدة يوم السبت 30 جانفي 2016

تطبيقا لمقتضيات القانون الأساسي للبلديات التأمّت الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثانية للنيابة الخصوصية لبلدية البطان يوم السبت 30 جانفي 2016 على الساعة العاشرة صباحا بمقر البلدية برئاسة السيد فوزي بالعربي رئيس النيابة الخصوصية وحضور السيد فتحي بوزراع معتمد البطان، وبعض مكونات المجتمع المدني والسياسي وبعض المواطنين.

وقد رحّب السيد فوزي بالعربي رئيس النيابة الخصوصية في بداية تدخله بالسيد المعتمد وبالحاضرين ثم ذكر بمختلف تم إنجازاته من مشاريع في المخطط الاستثماري السابق مشيرا إلى أن البلدية بذلت قصارى الجهد بالتعاون بين مجلس النيابة والإدارة لتنفيذ كافة المشاريع المدرجة، معرجا على التباطؤ الذي يعرفه تنفيذ مشروع المستودع البلدي مشيرا إلى أن ذلك مرجعه إلى عدم تمكن البلدية من الحصول على شهادة ملكية المقسم الذي يتم عليه بناء المستودع أو ما يقوم مقامها حتى يتسنى توجيهها إلى صندوق القروض حتى يتسنى رفع احترازه ويمكن البلدية من بقية مستحقات المقولة، وأكد السيد رئيس النيابة الخصوصية في هذا الشأن أن السيد والي منوبة والكاتب العام للولاية حريصان على تجاوز هذا الإشكال البسيط في أقرب الأوقات من أجل استئناف أشغال البناء. كما أشار السيد رئيس النيابة الخصوصية أن المشاريع المشتركة تم الشروع في إنجازها على غرار توسعة المستوصف وتهيئة الملعب البلدي وذلك في انتظار انطلاق مشروع بناء دار للثقافة ونفس الشيء بالنسبة للمساكن الاجتماعية.

ثم فسح المجال للحضور للتدخل وإبداء ملاحظاتهم وتقديم مقترحاتهم.

وقد تمحورت التدخلات حول النقاط التالية:

- أشار أحد المتدخلين إلى أنه رغم ما قامت به البلدية بتنظيف أحد المقاسم بحي الهدى المتراكمة به الفضلات فإن بعض المتساكنين لا يجدون حرجا في إلقاء فضلاتهم المنزلية به وطالب بضرورة برمجة تدخل آخر.
- كما تعرض إلى مسألة الكلاب السائبة وطالب بضرورة تكثيف حملات القنص.

- ودعا نفس المتدخل إلى مزيد العناية بالإتارة العمومية مشيدا في نفس الوقت بمجهود البلدية الذي لا ينكره أحد لكن بعض الفوائيس التي تتعطب يستوجب الإسراع في تغييرها نظرا لحساسية الأماكن التي توجد بها.
- دعا أحد المتدخلين إلى ضرورة النظر في المحول الكهربائي المتواجد بالصلاعية على مستوى مفترق شارعي الحرية ونهج بئر الزغلامي نظرا لما تمت ملاحظته من أصوات منبعثة منه.
- تناول أحد المواطنين موضوع التطهير بآخر نهج بحي الكرامة.
- متدخل تعرض إلى مسألة رخص النقل الجماعي للأشخاص مشيرا إلى أنه يتم ربط النظر في خصوص مطالب الرخص الصادرة عن المواطنين المتساكنين بمعية البطان بغيرهم من بعض المعتمديات الأخرى ودعا إلى ضرورة أن يتم فك الارتباط وجعل ملفات أبناء البطان يتم النظر فيها لوحدها.
- أحد المتدخلين تساءل عن أسباب عدم ربط الملعب البلدي بالبطان بشبكة التطهير والحال أن قنوات تصريف المياه المستعملة قريبة جدا.
- تساءل البعض عن مشروع دار الثقافة وعن موعد الشروع في إنجاز أشغال البناء.
- تعرض أحد المتدخلين إلى موضوع المساكن الاجتماعية التي طال أمد إنجازها والحال أن الكثير من أبناء البطان يهتمهم هذا الأمر.
- أحد المتدخلين تناول مسألة مزيد الإشهار والإعلام بعقد الدورات التمهيدية حتى يكون كل المتساكنين على علم بها.
- تناول أحد المتدخلين مسألة تغيب بعض أعضاء النيابة الخصوصية عن الدورة التمهيدية.
- طالب أحد المتدخلين بإطلاعهم على التقارير المالية للبلدية حتى يكونوا على اطلاع يمكنهم من معرفة كيفية التصرف في الميزانية.
- تناول بعض المتدخلين مسألة النقل العمومي خاصة في فترتي الذروة في الصباح والمساء وطالبوا بضرورة تحسيس السلط ذات العلاقة بتكثيف السفرات خدمة للمواطن. وتم في نفس الإطار الإشارة إلى الحط عدد 67 الرابط بين البطان والجديدة الذي هو بحاجة لمزيد الدعم.

- أحد المتدخلين أشار إلى مسألة التنمية المندمجة ودعا إلى ضرورة التدخل حتى يتسنى لأبناء البطان الانتفاع من مختلف البرامج التي من شأنها أن تعود بالفائدة على الجميع.

الردود:

وفي رده على تساؤلات الحاضرين ذكر السيد رئيس النيابة الخصوصية أن أبواب البلدية دائما مفتوحة أمام المواطنين لتبليغ أصواتهم مباشرة والإدارة دائما في الاستماع إليهم للاستجابة غليهما كلما كان ذلك ممكنا على غرار ما هو يدخل في صلب عمل البلدية على غرار التنظيف والإنارة العمومية وتصريف مياه الأمطار، ثم ردّ على تدخلات المواطنين كما يلي:

1- في خصوص رفع الفضلات المنزلية:

أشار السيد رئيس النيابة الخصوصية إلى أن البلدية تحرص على رفع الفضلات المنزلية بشكل يومي ويسعى الأعوان تحت مراقبة الإدارة إلى أن تكون عملية ناجعة بما يجعلها لا تترك فواضل من شأنه أن تؤثر على البيئة وعلى المحيط غير أن هنالك بعض المتساكنين الذين لا يتورعون عن رمي الفضلات المنزلية بعد مرور أعوان البلدية ودعا إلى ضرورة تحلي الجميع بروح الموطنة ومساعدة أعوان البلدية حتى يتم المحافظة على بيئة نظيفة يُستطاب فيها العيش، وبالنسبة للمقسم الذي تمت الإشارة إليه بحي الهدى فإن البلدية قامت في شهر سبتمبر الفارط بتدخل تم خلالها تنظيفه من كل الفواضل التي كانت متواجدة به، لكن يبدو أن هنالك من لم يترفع عن بعض الممارسات السلبية فألقى به بعض الفضلات مشيرا على أنه سيتم تنظيفه، أملا أن يكون المتساكنون في المستوى فيحرصون على عدم إلقاء فضلاتهم المنزلية مهما كان نوعها في الأراضي البيضاء أو على قارعة الطريق.

2- مقاومة الكلاب السائبة:

بالنسبة لمسألة مقاومة الكلاب السائبة أشار السيد رئيس النيابة الخصوصية إلى أن البلدية حريصة على القضاء على هذه الظاهرة وقد تمت مكاتبة منطقة الأمن الوطني بطبرية قصد تكثيف حملات القنص، كما أن سلطة الإشراف على اطلاع بالموضوع وحريصة بدورها على تلافي هذه الظاهرة.

3- التنوير العمومي:

في خصوص موضوع التنوير العمومي ذكر السيد رئيس النيابة الخصوصية أن البلدية تحرص على التدخل بشكل مستمر ومستمر وكلما دعت الحاجة لإصلاح الفوانيس المعطبة رغم أنه ليس لديها عون مختص في التنوير العمومي لكن ذلك لم يقف حائلا دون

قيامها بالمطلوب خدمة للأهالي، وبالنسبة للفانوس الذي تمت الإشارة إليه خلف الكشك بنهج نابل فإن البلدية كانت تدخلت وأصلحته لكن هناك بعض الأشخاص قاموا بتهشيم الفانوس والحامل DOUILLE، لأسباب مجهولة، وأشار إلى أنه سيتم التدخل قريبا لإصلاحه على أمل أن يتم الترفع عن مثل هذه الممارسات التي تضر بالمال العام.

أما بالنسبة لموضوع المحوّل الكهربائي المتواجد بالصلاعية فإن الأمر من مشمولات وأنظار الشركة التونسية للكهرباء والغاز التي كانت تدخلت سابقا وأصلحته لكن يبدو أن الأمر يحتاج إلى تدخل جذري وسيتم مكاتبة الشركة للفت نظرها للمسألة.

4- التطهير:

بالنسبة لموضوع تصريف المياه المستعملة بآخر نهج بحي الكرامة الذي أثاره أحد المتدخلين فقد أوضح السيد رئيس النيابة الخصوصية أن الأمر يعود بالنظر إلى الديوان الوطني للتطهير باعتباره صاحب الاختصاص في هذا المجال وليست البلدية، وعلى صاحب التدخل وأي متساكن له إشكال مع تصريف المياه المستعملة أن يتوجه مباشرة لديوان التطهير والبلدية تتدخل في حدود امكانياتها لمساعدة المتساكنين في بعض الظروف الطارئة.

أما بالنسبة لربط الملعب البلدية بشبكة التطهير فإن البلدية ستقوم بمكاتبة ديوان التطهير لحثه على ربط الملعب بالشبكة خاصة أن الخنادق ليست حلا جذريا.

5- رخص النقل الجماعي:

في خصوص النقطة التي تمت إثارتها والمتعلقة بمطالب رخص النقل الجماعي لمتساكني البطان فقد أشار السيد رئيس النيابة الخصوصية أن البلدية ستتولى مكاتبة السيد والي منوبة قصد النظر في إمكانية أفراد متساكني البطان بالنظر في مطالبهم دون ربطها بمطالب أشخاص يتبعون معتمديات أخرى.

6- مشروع دار الثقافة:

بالنسبة للتدخل الذي أثار موضوع إنجاز دار الثقافة فقد ذكر السيد رئيس النيابة الخصوصية أن المشروع هو من المشاريع المشتركة الذي يُشرف عليه المجلس الجهوي وانجازه مبرمج في فترة قريبة قادمة، مشيرا على أنه البلدية تولت منذ بضعة أيام توجيه مراسلة إلى السيدة وزيرة الثقافة عن طريق التسلسل الإداري قصد لفت نظرها لدعم إنجاز

هذا المشروع الذي ينتظره أبناء المنطقة، وعبر عن أمله في يتم إنجاز هذا المشروع خلال سنة 2016.

7- المساكن الاجتماعية:

بالنسبة للمساكن الاجتماعية أشار السيد رئيس النيابة الخصوصية إلى أنه تم منذ فترة الموافقة على مشروع التقسيم من قبل الإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان وبمجرد إتمام الإجراءات المتعلقة بالاستخراج والتحديد النهائي سينطلق هذا المشروع الهام، ودعا بالمناسبة أبناء البطان ممن يهمهم الأمر ويستجيبون للشروط إلى تعميم مطالب الحصول على مسكن اجتماعي وتوجيهها إلى الإدارة في الآجال القانونية التي تم تحديد أقصاها بـ20 فيفري 2016.

8- الإشهار للدورات التمهيدية:

في خصوص موضوع الإشهار للدورات التمهيدية لمجلس النيابة الخصوصية بتعليق اللافتات في الأنهج والشوارع أشار السيد رئيس النيابة الخصوصية أن البلدية تحرص على إعلام المواطنين بالجلسات التمهيدية والدورات العادية سواء بتعليق ملصقات حائطية أو من خلال موقعها على شبكة التواصل الاجتماعي "فايسبوك"، مضيفا أنه سيتم مستقبلا تعليق لافتات للغرض لإعلام المواطنين.

9- تغيب أعضاء النيابة الخصوصية:

بالنسبة لموضوع تغيب بعض أعضاء النيابة الخصوصية للبلدية عن الجلسة التمهيدية فقد أوضح السيد رئيس النيابة الخصوصية أن هناك أعضاء قاطعوا منذ مدة جلسات المجلس وتقدموا باستقالاتهم وتم إعلام الولاية بالأمر فضلا عن أن حالات التغيب غير الشرعي أو الشرعي تتم الإشارة عليها بمداومات المجلس، أما بالنسبة للجلسات التمهيدية فإن حضور أعضاء النيابة وإن كان مطلوبا فإنه ليس واجبا قانونيا باعتبار أن الجلسات التمهيدية مخصصة بالأساس للمتساكنين للتعبير عن مشاغلهم وتقديم مقترحاتهم التي تتم الإجابة عن البعض مكنها حالا ويتم ترحيل البعض الآخر إلى المجلس البلدي لينظر فيها ويخذ ما يره صالحا من إجراءات.

10- الإطلاع على التقارير المالية:

في خصوص التدخل الذي طالب صاحبه بإطلاعهم على التقارير المالية للبلدية فقد أكد السيد رئيس النيابة الخصوصية أن أبواب البلدية مفتوحة لكل متساكن للإطلاع على

التصرف المالي وحتى على ميزانية البلدية باعتبار أن الأمر ليس سرياً، كما أشار إلى أنه سيتم إعطاء الإذن قصد وضع الميزانية على موقع البلدية على "فايسبوك" لتكون على ذمة العموم. مشيراً إلى أن أمر متابعة المواطنين والمجتمع المدني بالمنطقة للتصرف المالي والإداري للبلدية لا يقلق أبداً بل هو باعث على مزيد الحرص على تنفيذ التعهدات التي تتخذها البلدية سواء في الجانب المالي أو الإداري.

11- النقل العمومي:

أما بشأن موضوع النقل العمومي وطلب تكثيف سفرات حافلات الشركة الوطنية للنقل خاصة في فترتي الذروة الصباحية والمسائية، فقد تعهد السيد رئيس البلدية بمكاتبة إدارة الشركة قصد حثها للنظر في تعزيز عدد السفرات سواء في فترة الذروة أو حتى في الفترات العادية.

12- التنمية المندمجة:

وفي خصوص تدخل المواطن الذي تناول موضوع التنمية المندمجة وطلب تدخله في هذا الشأن فقد أوضح السيد رئيس النيابة الخصوصية أن البلدية على استعداد دائم لدعم أي مقترح يهدف لتوفير مواطن الشغل ودعم التنمية بالجهة، وسوف يتم النظر في هذا المقترح وإيصاله على الجهات المسؤولة.

وقبل رفع أشغال الجلسة أعلم السيد رئيس النيابة الخصوصية الحاضرين أن الدورة العادية الأولى لمجلس النيابة الخصوصية للبلدية سيتم عقدها يوم الاثنين 29 فيفري 2016 بداية من الساعة التاسعة صباحاً بقصر البلدية.

وحوالي الساعة منتصف النهار رُفعت الجلسة.

رئيس النيابة الخصوصية

فوزي بالعربي